

بسم الله الرحمن الرحيم

الخير والمغايه باسمه عليهم السلام فيما زعموا عالم قبل ان الموت الذي يفتون  
 منه وكانوا قد اتفقوا على ان يصيبكم فتصدقوا باعنا لكم فانه لا  
 لا يتكلم والقائمين لا شمر حتى الربوا الوصف وكان قد اتفقوا على  
 وقد روي بن جرير ان يكون الموصول خبرا او انما عطية **تغريروننا يعلم**  
**الغيب والتهمة فينبكم عاكنتم يعلون** بان يجازيكم عليه ياها الذين  
**استوا اذا نودي بالصلاة اي اذا نودي بوجوه الجمعة بيان لاذن وانما هي**  
 جمعة لاجتماع الناس فيه للصلاة وكانت العرب تسميه العروبة وقيل  
 سماه كعب بن لؤي لاجتماع الناس فيه اليه واول جمعة جمعها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه لما قدم المدينة نزل قبا فاقام بها الي الجمعة  
 ثم دخل المدينة وصل الجمعة في دار ابي سلم بن عمرو **فاشعوا اليكم**  
**الله** فاصفوا اليه سبعة من قريظة فانما السعيد وزنا العبد والعدو والظالم  
 وقيل للصلاة والامر بالسعي اليها بدل على وجهها **ودون البيع** وانما  
 المقادير فان يقع الاجر خير وايضا **كم كرمكم ان كنتم تعلمون** الخبر  
 والاشرا الحقيقين وان كنتم من اهل العلق **فاقضت الصلاة** اذ بيت  
 وتقع منها **يا تشعروا في الارض واشعوا من فضل الله** الاطلاق لما حفظ عليهم  
 واحبهم من جعل الامر بعد الخطر للاباحة وفي الحديث واشعوا من  
 فضل الله ليس لطلب الدنيا وانما هو عبادة وحضور جنازة وزيارة  
 اخ في الله **واذكروا الله كثيرا** واذكروه في جماع احوالكم والاحصوا ذلك  
 بالصلاة **لعلكم تتقون** علموا ان الله **واذوا واجتازوا** **واولوا**  
**انفضوا اليها** روي انه عليه السلام كان يخطب الجمعة فمرت عليه  
 عمير بن لخم الطحان فخرج الناس اليه الا ان عمير فترقت واواد الفجان  
 يرد الكفاية لانها المقصودة فلان امر من الله الطيب الذي كانوا يستقلوا  
 به العير والترديد لانه على ان منهم من ينقض لحد الطيب ورويته اوله  
 على ان لا ينقضوا الي التجارة مع الحاجة اليها والانتفاع بها اذا كان  
 يوما كان لا ينقضوا اليها لولا اني بذلك وقيل تعدد بين اذوا وانما  
 انفضوا اليها واذوا والموال انفضوا اليه **وتروكوا قايما على الله**  
**قايما على الله** من الثواب **خير من الاموال ومن التجار** فان ذلك محقق  
 بخلاف ما يوهمون من نفعها **واستعبروا اليه** فتوكلوا عليه والطلب  
 الرزق منه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثمرات سورة الجمعة اعطى من الاجر  
 عشر حسنة بعد من في الجمعة ومن لم يأتها في انصار المسلمين

ذكر كرمكم ان كنتم تعلمون

٧٤

سورة الفاتحة بعد ثلثة واثنين احدى عشر آية ليس بحرام الله الرحمن  
 اذا جاءك الفتن فقلوا انما اشهدنا انك رسول الله الشهادة فاضار  
 عن علم من الشهود وهو الحضور والاطلاع ولذلك حددوا الشهادة بذكر  
 في الشهادة بقوله **واشهد انه لا اله الا الله** **واشهد ان محمدا**  
**ابن عبد الله** **واشهد ان محمدا** **ابن عبد الله** **واشهد ان محمدا**  
 او شهدا منهم هذه فانما تجزي الخلف في التاكيد وقربا اليهم حتى  
 وقاية عن الفتن والسيئة **واشهد ان محمدا** **ابن عبد الله**  
**سما لنا لا نؤايعلون** من ثقتهم وصدقه ذلك اشارة الى الكلام  
 المتقدم واي ذلك القول الشاهد على سوا الاعلام والمبالا في الحال المذكور  
 من لسان الكذب والاستحسان والايان **واشهد ان محمدا** **ابن عبد الله**  
 امواظا غيرا **واشهد ان محمدا** **ابن عبد الله** **واشهد ان محمدا**  
 من شياطينهم شبهة **عليهم** حتى تروا على الكفر واستكروا  
**ان لا يفتنوهن** حقيقة الايمان ولا يفتنوهن حقيقة **واذا اذنتهم**  
**اجسامهم** لضعفها وجنابها **ان يكونوا** **انتم** **لولا** **لولا**  
 وجلاوة كلامهم وكانوا من اجسامهم فيجاء بجبريائيل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في جمع مثله فيجاء بجبريائيل في الكلام **انتم**  
**سنة** حال من لا يصبر المحرور في قوله اي تسع لما يقولون شهيد  
 باحساب منسوبة سنة الى الحائط في قوله اشياخا خالدة عن اعم  
 والبطون وقيل المشب جمع حشبا وهي الحشيشة التي تجرحها شهبوا  
 ما في جنس المنظر وقبح الخبر وقرا ابو عمر والكاوي وقيل عن ابن كثير  
 النبي على الخفيف او على انه كيد جمع بدنه **حسبون** **كل** **فجوه** **عليهم**  
 اي واقعة عليهم جنهم وانما هم فعليه ثاني فعول في يسبون ويجور  
 ان يكون صلته والمفعول **هو الله** **وعلى هذا** يكون الصبر لكل وصحة  
 بالنظر الي الخبر لكن ترتيب قوله **قادرهم** عليه يدل على ان الصبر للمنا  
**قائم** **الله** دعا عليهم وهو طلب برفاته ان يلعبهم او يتعلم للمؤمنين  
 ان يدعوا عليهم بذلك **اي** **يكونون** كيف يصرفون عن الحق **واذ انزل**  
**اي** **قالوا** **استغفر الله** **رسول الله** **واذ انزل** **اي** **قالوا**  
 واستجابوا له ذلك وقرا نافع تحفيت الواو **واذ انزل** **اي** **قالوا**  
 لم يرضون عن الاستخفاف **واذ انزل** **اي** **قالوا** **استغفر الله** **رسول الله**  
**اي** **قالوا** **استغفر الله** **رسول الله** **واذ انزل** **اي** **قالوا**

فتين